قراصنة متصلون بالسعودية يخترقون حسابات فيسبوك على تويتر

التغيير

كشف موقع تقني أمريكي أن مجموعة "OurMine" المرتبطة بآل سعود مسؤولة عن قرصنة حسابي فيسبوك على تويتر وإنستغرام، خلال الساعات الماضية.

وأكدت شركة "تويتر"، المنافس التقليدي لفيسبوك، يوم الجمعة، تعرض الحسابين الرسميين لفيسبوك وماسنجر التابع له للاختراق.

وقال متحدث باسم "تويتر"، في بيان عبر البريد الإلكتروني، إن الحسابين تعرضا للاختراق من خلال منصة ثالثة، مضيفاً: "فور علمنا بهذه المسألة أغلقنا الحسابين المخترقين، ونعمل من كثب مع شركائنا في فيسبوك لاستعادتهما".

وبالتزامن مع هذا اخترق حسابا فيسبوك وماسنجر على إنستغرام، وهي المنصة التابعة لفيسبوك، ونشرت

مجموعة الاختراق صوراً لشعاراتها.

وذكر موقع "ذا فيرغ" التقني الأمريكي، يوم الجمعة، أنه "قبل عودة الحسابين نشر المخترقون رسائل تفصح عن هويتهم بأنهم شركة OurMine المعروفة باختراق حسابات المشاهير والشركات".

وأضاف أن الشركة المقرصنة نشرت تغريدة عبر الحسابات المخترقة كتبت فيها ساخرةً: "يبدو أنه بالإمكان اختراق حساب فيسبوك، ولكن على الأقل فيسبوك أكثر حماية من تويتر"، لكن بمجرد ملاحظة فريق الأمن في تويتر مسح التغريدة، ولكنها عادت للظهور بعد بضع دقائق، إلى أن أوقفت عملية الاختراق.

ومجموعة "أور ماين" متورطة باختراق حسابات عدد من مشاهير التكنولوجيا، ولها صلات مع آل سعود، ومقرها في دبي الإماراتية.

ولم يتم هذا الاختراق عن طريق أي من فيسبوك أو "تويتر"، بل عن طريق شركة تسويق استخدمها فريق فيسبوك في وقتٍ سابق.

وكان حساب الرئيس التنفيذي لشركة "تويتر"، جاك دورسي، قد تعرض للاختراق، في أغسطس الماضي، ما سمح لشخص غير مخول بإرسال تغريدات عامة، من بينهما إهانات عنصرية وكلمات بذيئة لمتابعيه البالغ عددهم أربعة ملايين شخص، قبل تأمين "تويتر" الحساب.

جديرٌ ذكره أن سلطات آل سعود والإمارات متورطتان بالتعامل مع شركة إسرائيلية ضليعة بالتجسس والقرصنة لملاحقة معارضين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، ونالت انتقادات واسعة من قبل منظمات حقوقية.

وفي يناير الماضي، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن معرفة مسؤولين مقربين من ولي عهد آل سعود، محمد بن سلمان، بخطط اختراق هاتف الرئيس التنفيذي لشركة أمازون ومالك صحيفة "واشنطن بوست"، جيف بيزوس، مؤكدة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي "إف بي آي" يحقق في الحادث.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تسمهم أن هؤلاء المقربين من بن سلمان كانوا على علم بوجود خطة لاختراق هاتف بيزوس فقط، دون معرفة أي محاولات لاستخدام هذه المعلومات (الناتجة عن الاختراق) من أجل الابتزاز.